

بسم الله الرحمن الرحيم

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ومانتفقوا
من شئ في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون

صدق الله العظيم



بيان سياسي صادر عن

حركة التحرير الوطني الأحوازي

بمناسبة الذكرى العشرين عاما على انطلاقتها الوطنية

يا شعب الاحواز المجاهد الصابر

ايها الجماهير العربية المناضلة في الاحواز المحتلة

ايها الوطنيون الاحرار في الاحواز المغتصبة

يا طلبة وشباب الاحواز

ايها المناضلون الاحوازيون في الشتات

ايها الفصائل والتنظيمات الأحوازية داخل وخارج الأحواز البطلة

ايها الحركيون الوطنيون ابناء حركة التحرير الوطني الاحوازي اينما كنتم

في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها امتنا العربية المجيدة والمخاطر المحدقة بها من كل صوب ، والتي
ننظر لها ببالغ القلق ، حيث لا يعرف احد مداها الا الله عز وجل .

وندعو شعبنا العربي الأحوازي الى التضامن مع امتنا العربية في محنتها والصلاة والدعاء الى العراق في
ضائقته وهو يواجه العدوان الغربي وحيدا في ميدان المعركة نيابة عن الامة العربية من مغرب المغرب
العربي في المحيط الهادر الى الأحواز مشرق المشرق العربي في الخليج العربي الثائر .

ونحن في هذه الحالة ، تمر علينا الذكرى العشرين للانطلاقة الوطنية النضالية لحركة التحرير الوطني الاحوازي ، ومنذ تلك الانطلاقة الاحوازية التي تمثل عمق النظره الاحوازية وتعكس حقيقة المطالب الوطنية وتلبي تطلعات الشعب العربي الاحوازي في حقه التاريخي في التخلص من قيود الاحتلال الفارسي العسكري الغازي وكل مظاهر استعمار الغاشم وسياساته العنصرية .

ومنذ تلك الانطلاقة الثورية وقيادة حركة التحرير الوطني الاحوازي تتطلع الى تحقيق امانى الشعب الاحوازي بأقصى الجهود والطاقت والامكانيات المتوفرة والمتاحة ، و حسب الظروف الاقليمية والدولية .
اما على الصعيد الاحوازي فالحركة منذ تأسيسها وهي تأمن ايمانا مطلقا بمبدأ حماية استقلالية القرار الوطني السياسي للاحواز وثورتها ، واستمر النضال السياسي التصحيحي للحركة في جسم الثورة الاحوازية وفي منهجها السياسي سلميا وعبر أطر الثورة قانونيا المتمثلة بالمجلس الوطني الاحوازي ، مما شكلت تلك الحالة على المسار الاحوازي نقلة نوعية متميزة اخرجت القضية الاحوازية من الاطر القطرية الي الاقليمية والدولية وهي نقلة ايجابية تعد مكسبا سياسيا يضاف الى رصيد الثورة الاحوازية لما فيها من فتح الابواب امام قضية شعبنا وتحقيقا لمصلحة الاحواز العليا ، واصبح ذلك الشعار هدفنا وهمنا ونظرتنا وخطنا السياسي العام الذي يحكم علاقتنا الاحوازية - الاحوازية من جهة ، والاحوازية العربية من جهة اخرى ، والاحوازية الدولية من جهة ثالثة .

على هذا الاساس امتلكننا الرؤية السياسية الواضحة والمجربة التي ننهلها من قائد تنظيمنا سيد خزعل الهاشمي والتي تلبي متطلبات التقدم للثورة الاحوازية ، وكانت تلك رؤيتنا منذ ان كنا داخل جسم الجبهة العربية لتحرير الاحواز ، وانتقلنا في الاول من حزيران عام 1983 م الى تشكيل المجلس الوطني الاحوازي كسلطة تشريعية قيادية عليا للاحواز والثورة الاحوازية بالتعاون مع القيادات التاريخية الشرعية للثورة الاحوازية في تلك الفترة .

ومنذ تلك المرحلة من تاريخ الثورة الاحوازية الى يومنا هذا وحركة التحرير الوطني الاحوازي بقيادة امينها العام السيد خزعل الهاشمي والذي يعتبر من قيادات الثورة الاحوازية القدامى وهو من قيادات جبهة تحرير عربستان في عهد الشهيد محي الدين آل ناصر الكعبي امين عام اللجنة القومية العليا لجبهة تحرير عربستان الذي اعدته سلطات الاحتلال الفارسي فجر يوم 13 / 6 / 1964 م مع رفاقه الشهيد عيسى النصار ودهراب شميل الناصري رحمهما الله جميعا ، وهو ايضا عضوا قياديا في الجبهة الوطنية لتحرير عربستان والجبهة الشعبية لتحرير عربستان والحركة الجماهيرية واحد المشاركين في الوفد الاحوازي الذي قابل الخميني عام 1979 م بهدف طرح مطالب الشعب الاحوازي عليه ، وهو الذي قابل آية الله محمود الطالقاني في طهران وطرح عليه مطالب شعب الأحواز ، وعضوا قياديا في الجبهة العربية لتحرير الأحواز ، وعضوا في المجلس الوطني الأحوازي وامينا عاما لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، وهو من عشيرة لها احترامها من الشعب العربي الأحوازي وعشائره العربية . وهذه نبذة تاريخية سريعة ليست بقصد التفاخر او التباهي او التعالي ، وانما توضيح بعض الحقائق عن مؤسس حركة التحرير الوطني الأحوازي وتقديم هذه الحقائق

للشعب العربي الأحوازي الذي من حقه ان يعرف قيادي الثورة الاحوازية وفصائلها وتنظيماتها ليتف حول ثورته وقضيته كتائب حق ومطالب تنادي بأستعادة الحق العربي السليب في الأحواز المغتصبة .

منذ عام 1982 م تاريخ انطلاقة حركة التحرير الوطني الاحوازي وهي تناضل ضمن خطة سياسية اعلامية تنظيمية نضالية شاملة مرسومة بعناية تأخذ مصالح الاحواز العليا بعين الاعتبار ، وتتعامل القيادة بمسؤولية كاملة مع القضية الاحوازية وبأمانة امام الله والشهداء والتاريخ والشعب والثورة ، والله يشهد على ذلك ، والله يشهد على ذلك ، والله يشهد على ذلك .

وهي كذلك منسجمة مع تطلعات الشعب الاحوازي على الصعيد القومي عربيا ، وبأهداف انسانية عالمية ، وتلك الخطة لا تخرج عن نطاق ميثاق الامم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز ، وفيها اقرار عدم تدخل الثورة الاحوازية في الشؤون الداخلية لدول الغير ، وبالمقابل لا تقبل اي تدخل خارجي تحت اي غطاء أو مبرر ان يتدخل في الشؤون الثورة الاحوازية أو يهيمن على القرار السياسي الاحوازي . هذا ما تضمنه ميثاق حركة التحرير الوطني الاحوازي بوضوح ، حتى لا نكون غامضين امام شعبنا ، وامام العالم ، لان قضيتنا قضية عدالة ونضالنا مشروع ، ومطالبنا وحقوق الشعب الاحوازي شرعية وفقا لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان وحق تقرير المصير للشعوب و متفقة تماما مع كل الشرائع والاديان السماوية .

ايها المناضلون الاحوازيون الاحرار..

يا فصائل الثورة الاحوازية المجاهدة ..

ومن منجزات حركة التحرير الوطني الاحوازي على الصعيد الاعلامي ، فقد كانت حركة التحرير الوطني الأحوازي سباقة في هذا المجال بل ابدعت فيه واعطته وجهها اصيلا يمثل حقيقة القضية الاحوازية ويعكس جوهرها ، فقد استطاعت ان تقود الاعلام الاحوازي وان تكون فيه الطليعة المؤسسة له وبامكانيات وكوادر احوازية صرفة وبدون دعم خارجي ، وهي قفزة نوعية لم تشهدها الساحة من قبل ، وهذا فخرا نعتز به لانه شهادة حق على قدرة الانسان الاحوازي بان يخلق الوسائل التي هو بحاجة لانجاح سبل الثورة الاحوازية والابداع فيها .

وعندما نتابع تسلسل التقدم الاعلامي الاحوازي في الثمانينات الذي اطلعت به حركة التحرير الوطني الاحوازي ، بداية كان من خلال صحيفة (كارون) والتي اصدرتها الحركة باسم الاتحاد العام لطلبة الاحواز ، وكانت في تلك الفترة صحيفتين في الساحة الاحوازية صحيفة (الاحواز) التي تصدرها الجبهة العربية لتحرير الاحواز ، وصحيفة (كارون) التي تصدرها الحركة باسم الاتحاد والذي كانت تمارس الحركة نضالها السياسي باسمه في مرحلة الاعداد والتأهيل في بداية انطلاقتها ملائمة للظروف الامنية المعقدة في تلك الفترة تحت واجهة الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز .

ثم اصدرت الحركة (رسالة الاحواز) وهي نشرة دورية مساندة لصحيفة (كارون) ولم تتوقف الحركة عند ذلك الحد ، بل تجاوزت الى ما هو أبعد عندما اصدرت (كاسيت أصداء الثورة) وهو كاسيت صوتي تصدره دوريا ويوزع في الاحواز المحتلة وخارجها باسم الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز .

وفي 1 / 1 / 1998 م استطاعت الحركة ان تعلن عن ميلاد اول شبكة احوازية اعلامية على الانترنت أطلق عليها اسم (شبكة الاحواز للانترنت) وهي ثمرة جهود مفوضية الثقافة والاعلام بالتعاون مع مفوضية الخارجية في حركة التحرير الوطني الاحوازي قد عملا معا طوال عام 1997 م في اعداد كل المستلزمات الفنية والاعلامية والكوادر واقامة التجارب من أجل اصدار شبكة الاحواز للانترنت التي أصبحت على ابواب عامها الخامس فاذا باذاعة الاحواز المحتلة تطلع علينا بصوت الحق الأحوازي ، والتي بدأت بثها الاول في 15 / 11 / 2002 م .

وهكذا كانت حصيلة حركة التحرير الوطني الأحوازي اعلاميا بعملها الجاد وسياستها الوطنية الواضحة في تناول القضية الأحوازية وشرحها للعالم بأرقى الاساليب الحضارية ، مما اضافت رصيذا ومكسبا مميذا الى الثورة الاحوازية ، كل ذلك يعد اسهاما وطنيا نضاليا ايمانيا ثابتة من قيادة حركة التحرير الوطني الاحوازي ، وايماننا منها بضرورة العمل الوطني الصادق الدؤوب المخلص النية للأحواز الارض والشعب والثورة والتاريخ والضمير .

ايها الاحوازيون ..

ان هذه القفزات الاعلامية لم تتحقق بالتمني والركون الى اليأس والقبول بالأمر الواقع غير الطبيعي في ظل معادلة سياسية معقدة التركيبية اركانها ، ضعف الموقف الاحوازي وتخاذل الانظمة العربية تجاه قضايا الامة المصيرية ومنها فلسطين والاحواز والاجزاء العربية المغتصبة الاخرى ، واستهانة دول العالم بحقوق الشعوب في حقها في تقرير مصيرها من الاستعمار ، وظروف واجراءات التعسف التي تمارسها سلطات الاحتلال الفارسي في الاحواز ودور مخابراتها في تفتيت عرى الوحدة الوطنية الأحوازية في الخارج والداخل على حد سواء ، وانما بفعل جدية عمل اخوانكم الاحوازيين المؤمنين ايماننا مطلقا بمشروعية القضية الاحوازية وصحة المطالبة التاريخية في استعادة الحق العربي الأحوازي المغتصب ، الذين سهرروا الليالي ونشطوا في ساعات مضاعفة تقل فيها الراحة والنوم حتى يظهروا لسان حال الشعب الاحوازي بالرغم من مسؤولياتهم اليومية تجاه عوائلهم واسرهم ، الا انهم لم ييخسوا حق الوطن ، وهم في جهاد الى يوم الدين من اجل الأحواز ومستقبلها ، وكان التركيز على مفوضية الثقافة والاعلام وهيئة تحرير الشبكة ، وهذا يدل على صحة العقيدة والمنهج التي تعتمدها الشبكة وترجيح الحركة لمصلحة الاحواز العامة على المصالح الشخصية ، التي كانت سببا في تأخير عجلة القضية الاحوازية على جميع المسارات السياسية والاعلامية والتنظيمية والنضالية الاخرى في السابق .

والتي تجاوزتها حركة التحرير الوطني الاحوازي بترجيحها مبدأ مصلحة الاحواز فوق كل المصالح ، واعتمدت مبدأ لا تنازل عن حق الاجيال القادمة في استكمال المسيرة الوطنية للشعب الاحوازي في نيل استقلاله واقامة سيادته على أرضه ومياهه وثروته الضخمة ، كصمام أمان للحفاظ على مبدأ مصلحة الاحواز العليا .

أما النتائج السياسية والنضالية الاخرى فهناك ايجابيات عديدة وكثيرة ، ويقابلها سلبيات تتأثر بالظروف الاقليمية والدولية وانعكاساتها على القضية الاحوازية التي تتأثر بها مدا جزرا . وهذه حالة طبيعية تمر بها أي علاقة سياسية ، ونحن بطبيعة الحال جزء من هذا العالم .

يا أحرار الأحواز ..

يا شركاؤنا الابطال في الثورة الاحوازية وتنظيماتها وفصائلها المجاهدة ..

بالرغم من كل ما تقدم ، ايجابيا أو سلبيًا يصب في حلقة تقدم عجلة الثورة الاحوازية نحو الامام نحو التطلع الى تحرير الأحواز من رجس الاحتلال الفارسي العنصري ، الا ان على الشعب الاحوازي داخل الاحواز المحتلة واجب النهوض الوطني لممارسة دوره النضالي تجاه قضيته وحقوقه ومطالبه ومصالحه ، وعليه أن يعلن انتفاضه ضد مصادرة الاراضي ومشاريع القصب الاستيطانية وغيرها وسياسات التهجير والمطالبة بالافراج عن المساجين السياسيين الاحوازيين والسعي الى المطالبة بالانصاف الدستوري كقومية عربية لها حقوقها السلبيّة وتراثها المصادر ومعالمها المهدمة والعمل على وقف سياسات التفريس واستعادة الاسماء التاريخية والوثائقية الى هذا الجزء العربي المغتصب ، والعمل على ايقاف تلك السياسات الاستعمارية الشوفينية العنصرية ، وعلى الشعب الاحوازي أن يدرك أن الحقوق الوطنية والمطالب لا تأتي بالتمني أو انتظار الفرج ، لأن الله لا يغير بحال قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

وان علينا واجب الجهاد والكفاح والنضال وتوحيد صفوفنا فصائلا ومنظمات ونبذ الخلافات اي كان نوعها والعمل على فتح باب الحوار الوطني من اجل تنسيق المواقف السياسية وتوسيع دائرة العمل الوطني وتحمل المسؤولية بالتساوي في هذه الظروف ومستجداتها ، والاستنجاذ بكل ما هو مشروع نضاليا ، وطلب المناصرة من الاشقاء ومن الدول المؤمنة بعدالة قضايا الشعوب الواقعه تحت نير الاستعمار والتي تناضل ضد سياسات الاستعباد والافقار التي تمارسه دكتاتورية ذلك الاستعمار بكل مظاهره وأشكاله الارهابية والقمعية التعسفية .

يا شعب الاحواز

ويا مناضلي الثورة الأحوازية

ويا جماهيرنا العربية المناضلة في الاحواز المحتلة وخارجها ..

حي على الجهاد والكفاح ، فانهما حق كتب علينا أن نتحملة من أجل استعادة وطننا الأحواز المغتصب حرا ابيا لصيانة كرامة العرب فيه وحفاظا على وجودهم ومصيرهم ومستقبلهم ، ورفع الظلم الفارسي العنصري عنه والذي بلغ حدا لا يمكن أن يقف الشعب الاحوازي موقفا غير التحدي وعلان المقاومة الوطنية والعصيان المدني بهدف التخلص من ذلك الاحتلال الفارسي الاجنبي العنصري البغيض .

فبالعصيان المدني وانتفاضات الرفض هي بداية للانتصار وكسر حالة الخوف من البطش الفارسي ، واعلموا أن بدون التضحية والفداء لا يمكننا أن نعيش أحرارا في وطننا .

دعوة الى الوحدة الوطنية

في الختام .. ومن خلال هذا البيان السياسي ترفع قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي تحياتها النضالية والاحوازية الى امناء وقيادي الثورة الاحوازية ومؤسساتها وفصائلها وتنظيماتها التالية ومنها :

- المجلس الوطني الأحوازي
- الجبهة العربية لتحرير الأحواز
- حركة المجاهدين العرب / القوات الشعبية
- الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز
- منظمة الجماهير الثورية – القوات الشعبية
- حركة لجنة العشائر العربية الأحوازية
- حركة الالوية الثورية
- المستقلين
- حزب الوفاق الاسلامي
- المنظمة العربية لتحرير الأحواز (ميعاد)
- الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي
- حزب التضامن الأحوازي
- حزب النهضة العربي الأحوازي
- مركز الأحوازي العربي للحرية والديمقراطية
- الحزب الوطني العربستاني
- كل تنظيم احوازي او مركز او رابطة
- كل مناضلي الأحواز رجالا ونساء

لكم من قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي تحية الثورة الاحوازية والنضال العربي المشترك من اجل
تحرير الأحواز من استعمار فارس وطغيانها العنصري ، وناشدكم الى التوحيد الاحوازي وتنسيق المواقف
ضمن خطة سياسية تكون ورقة عمل وطني تنسق روابطنا وتوزع علينا مهام العمل الوطني المشترك لتكون
قوة ضد قوة المستعمر الفارسي ، وهذه دعوة صادقة على طريق وحدتنا الوطنية نفوض بها مفوضية
الخارجية لحركة التحرير الوطني الأحوازي لتباشر الاتصال بأمناء وممثلي تلك التنظيمات والفصائل
الاحوازية لذلك الهدف ، هذا ونسأل الله التوفيق في توحيد صفوفنا .

حي على الجهاد يا شعب الأحواز العربي
وانه لجهاد وكفاح وثورة حتى النصر والتحرير
والله أكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والاسلام

قيادة

حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز المحتلة

2002 / 12 / 6